

كلمة لوزير الخارجية الإسرائيلي، أريئيل شارون،
أمام المعهد الوطني الفرنسي للعلاقات الدولية،
يرسم فيها الإطار والشروط لقيام دولة فلسطينية
باريس، 13/1/1999.* [مقتطفات]

[.....]

[....] "بالنسبة إلينا، فإن قيام دولة فلسطينية خطر حقيقي. ولهذا فإن ما يسمونه دولة سيكون في الإطار والشروط التي ينبغي أن يقبلوها إذا حصلوا على ما يسمونه بدولة فلسطينية"، وتابع: "ستكون هناك كمية محدودة من الأسلحة وحدود للتحالفات مع الدول الأخرى، وسيكون من حق إسرائيل تسيير طائراتها فوق هذه المنطقة". وأشار شارون إلى وجوب إنشاء منطقتين عازلتين، واحدة في غور الأردن بين الضفة الغربية والأردن، والأخرى داخل الضفة الغربية على طول خط وقف إطلاق النار لحرب 1948، فقال: "ستقع المنطقة الأمنية الأولى في غرب غور الأردن وغرب البحر الميت، ومن غور الأردن ستمتد غرباً بعمق 17 كيلومتراً في الصحراء التي لن يقيم فيها أحد، وإلى الجنوب ستمتد المنطقة الأمنية غرباً بعمق ما بين سبعة كيلومترات وعشرة كيلومترات". وتابع الوزير الإسرائيلي أن المنطقة الأمنية الأخرى التي ستشمل سلسلة تلال الضفة الغربية المشرفة على السهل الساحلي الإسرائيلي، ستمتد من الخط الأخضر السابق بعمق ما بين ثلاثة وعشرة كيلومترات شرقاً. وأشار إلى أن الفلسطينيين الذين يعيشون في المنطقة الأمنية الثانية سيكونون مواطنين تابعين للدولة الفلسطينية ولكن أمن المنطقة سيكون بيد إسرائيل.

وسئل شارون عن المستوطنات اليهودية في المناطق المحتلة، فقال إن جميع المستوطنات الإسرائيلية تقريباً ستكون داخل المناطق المقترحة. ولم يوضح مصير المستوطنات خارج هاتين المنطقتين. وقال: "لا أرى ما يدعو إلى نقل هذه المستوطنات". مشيراً إلى أن عرباً يعيشون في مدن يهودية كتل أبيب وبئر السبع. ولم يتضح ما إذا كان يقصد أن يعيش سكان المستوطنات تحت الإدارة الفلسطينية أو أن تظل المستوطنات تحت الحكم الإسرائيلي بما في ذلك المستوطنات الواقعة خارج المنطقتين الأمنيتين المقترحتين. وقال: "إذا لم يقبلوا بهذه الشروط فلن يحصلوا على ما يريدونه".

* "الحياة" (لندن)، 15/1/1999.

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: majallat@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx